

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

## فندق سياحي على جبل قاسيون



دراسة أعدت لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة  
المعمارية

إعداد

كندة خالد العيسمي

إشراف

دم.عقبة فاكوش

دم.بيير نانو



## قاسيون جبل يسكن التاريخ

قبايل هابيل ولهول السوريون يعتقدون ان جبل قاسيون هو مسكن ادم وفي اعلاه قتل الخطيئة فتح الجبل فمه فتشكلت مغارة الدم.

يشكل جبل قاسيون نوعا من القدسية عند سكان العاصمة السورية التي يحيط بها فقد احاطوه بالاساطير والاماكن المقدسة المنسوبة الى الانبياء عليهم السلام واستطاعوا ان يلفتوا اليه الانظار مما جعل الناس يقصدونه بالزيارة .

وقد سمي قاسيون بجبل الصالحية وجبل دير مران وتسميات عديدة ولكن تبقى كلمة قاسيون هي التسمية لهذا الجبل الشامخ يشاهده الزائر لدمشق من كل شارع وزقاق ومنزل مرتفع .

ويطل منه الزائر على منظر لا اجمل ولا اروغ لدمشق خاصة في الليل حيث تتزين المدينة بمصابيحها وانوارها وفوانيس حاراتها القديمة ولذلك اقيمت على ذروته الاستراحات والمصاطب ليتمكن الزائر من رؤية دمشق عبر قاسيون بمشاهد بانورامية وتم تشجير العديد من اقسامه ليلطف مناخ دمشق وهوانها الذي لوئته عوادم السيارات ومداخن المصانع .

وقد نظم بعض الشعراء في جبل قاسيون وتغنى المطربون به ومن الاشعار التي كتبت عنه بيت الشعر الذي يقول (من قاسيون اطل يا وطني فارى دمشق تعانق السحبا).

كما اقيم على ذروته اول محطة بث تلفزيوني حيث كان المذيعون والممثلون يصعدون الى قمة الجبل لاذاعة فقراتهم الاخبارية والفنية على الهواء مباشرة لعدم توفر استديوهات .

ويقول الباحث السوري مروان السعيد ان الروايات التاريخية تفيد ان سبب تسمية هذا الجبل بقاسيون لطبيعته القاسية حيث قسا فلم تنبت الاشجار على قمته وقيل ايضا انه قسا على الكفار فلم يقدروا ان ياخذوا منه الاصنام واضاف ان لقاسيون شكلا مقدسا عند اهل دمشق احاطوه بالكثير من الاساطير والحب وفيه العديد من الاماكن المقدسة والاثرية وهو يرتفع عن سطح البحر بنحو 1200 متر وعن دمشق 600 متر، وأوضح بان قاسيون ترتاح النفس الى المقام به ومن سكنه لايطيب له سكن غيره غالبا ولذلك كان السكن الاول لاهل دمشق ثم نزلوا الى دمشق جنوبا .

وأشار الى ان جبل قاسيون كان يضم العديد من اشجار النخيل التي قطعها القائد المغولي تيمورلنك ويقال ان عددها 12 الف نخلة كما بنى على هذا الجبل الخليفة العباسي المأمون مرصده الفلكي الشهير على قمته لرصد الكواكب والنجوم وانتشر فيه العديد من الاديرة اكثرها ما كان مهجورا واشهرها دير مران الذي عرف الجبل به احيانا .

ومن الاماكن المقدسة في الجبل قبر النبي ذي الكفل في كهف جبريل ومقام النبي يونس وقبر الزاهد ابن عربي وفيه احترس نبي الله يحيى من رجل من قوم عاد في الغار الذي تحته كذلك فعل الياس احتراسا من ملك قومه وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب عليهم السلام .

ويقول محمد الشامي (ابو قاسم) من سكان برزة الواقعة على سفح جبل قاسيون انه في الطريق القديم الذي كان يصل دمشق ببيروت يوجد هناك قبة تدعى قبة السيار وتنسب الى الامير سيار الشجاعى الذي بناها ولا تزال قائمة حتى الان في الطريق الى جبل قاسيون اما قبة النصر فيناها برفون الصالحى نائب دمشق في عهد السلطان قايتابى .

ويحوي الجبل على العديد من المغارات الطبيعية واشهرها مغارة الجوعيه ومغارة الدم ومغارة الاربعين وهناك مغارات شقها الانسان ويقال بوجود نفق عظيم اثري في قاسيون شقه التدمريون واهالي مدينة تدمر لجر مياه الشرب الى مدينتهم من نبع الفيجه ابان حكم زنوبيا .

وتنتصب في قمة الجبل بالقرب من منطقة الربوة صخرة الحب التي تروي الاساطير حولها وقد حفرت عليها عبارتان هما "اذكرني دائما" و "الن انساك" حيث تقول الحكايات ان عاشقين دمشقيين كانا يلتقيان دائما وبعد فترة لم يتمكن العشيق من الزواج من عشيقته واراد اهلها خطبتها لشخص اخر فقام العشيقين بتسلق الصخرة الشاهقة في قاسيون وكتب عليها عبارة "اذكرني دائما" ومن ثم قامت العشيقه بكتابة عبارة "الن انساك" ويقال انهما انتحرا فيما بعد واصبحت الصخرة تعرف منذ ذلك الوقت باسم صخرة الحب حيث يكتب عليها العشاق عبارات الحب .

واحيط جبل قاسيون بالاساطير والاماكن المقدسة حيث تشير بعضها الى انه في سفحه الادنى كان يسكن ادم ابو البشر وفي اعلاه قتل قابيل اخاه هابيل وبقي لون الدم على صفحة الصخرة التي قتل عليها هابيل ظاهرا باديا .

كما كثرت في جبل قاسيون المدارس العلمية والشرعية كالمدرسة الاتاكيه والدلامية والعمرية والصالحية ومن جانبه قال سعد القاسم ان جبل قاسيون يقسم الى ثلاثة احياء هي الاكراد الذين وفدوا الى دمشق الشام مع اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين الايوبي والثاني يسمى الصالحية ويسكنه المقادسة الذين هاجروا الى الشام في اعقاب الحروب الصليبية والثالث المهاجرين وهي تسمية تكشف عن مضمون واضح فقد كانت الشعوب المضطهدة في العالم الاسلامي كهجرات بخارية وافغانية وداغستانية وشيشانية ومغربية وتركية وارناووطية .

وقد اصبحت احياء جبل قاسيون اليوم جزءا رئيسيا من مدينة دمشق بل ان الجزء الغربي من قاسيون اصبح من ارقى احياء دمشق فيه السفارات والوزارات .

ويعتبر سفح قاسيون في فصل الصيف وبخاصة في شهري يوليو واغسطس من اهم المنتزهات لسكان دمشق وزوارها العرب حيث برودة الجو هربا من حرارة العاصمة التي تصل في هذين الشهرين الى اكثر من 40 درجة مئوية حيث يقضون ساعات الليل هناك وحتى ساعة مبكرة من الصباح .

والزائر لجبل قاسيون حاليا يلاحظ الاهتمام الكبير من حيث تنظيم شارع الاستراحات في قمته وتشجير قسم كبير منه حتى يحقق المتعة والفائدة للسائح والزائر وقد بدأ العمل بتشجير هذا الجبل منذ سنوات .  
ويضم الجبل حاليا اكثر من 500 الف شجرة حراجية منها السرو والصنوبر وهناك الزيتون واشجار مثمرة اخرى كما تم حفر ابار مياه في الجبل وتنفيذ مصاطب مدت اليها شبكات سقاية لتزويدها بالمياه وتقوم محافظة دمشق باستصلاح اراض جديدة من الجبل ضمن خطة سنوية للزراعة وزيادة المساحة المزروعة خاصة في المنطقة الخلفية .

تواجه ومن المتوقع ان يتحول جبل قاسيون الى غابة غناء بعد انتهاء اعمال تشجيره والتي صعوبات عديدة بسبب الطبيعة الجيولوجية القاسية للجبل.

# فُنُقُ سِيَّاحِي عَلَى الْمَحْوَرِ التَّرْفِيهِ لَجِبَلِ قَاسِيُونِ

نظراً لأهمية قاسيون كجبل شامخ مشرف على مدينة دمشق، متميز بإطلالته الخلابة ومنظره الأخاذ و مناخه العليل مما جعله مقصداً هاماً للسواح، يشاهده الزائر من كل شارع و زقاق و منزل مرتفع، و يطل منه على منظر لا أجمل ولا أروع لدمشق خاصة في الليل حيث تتزين المدينة بمصابيحها وأنوارها و فوانيس حاراتها القديمة .

لذلك أقيمت عليه الاستراحات والمصاطب ليتمكن الزائر من رؤية دمشق عبر قاسيون بمشاهد بانورامية ، لكن تلك الاستراحات لم تكن كافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة للزوار كما أنها ليست بالمستوى المطلوب اللائق بهؤلاء السواح وتقديم الخدمات الترفيهية المناسبة.

ومع ازدياد الاستثمار السياحي و ازدياد توافد السواح إلى بلدنا لم تعد الفنادق في سوريا ودمشق بشكل خاص كافية لتحمل الضغط السياحي الذي تتعرض له، ونظراً لأهمية السياحة في دعم الدخل القومي و توفير فرص عمل جديدة في قطاع الخدمات ترغب محافظة دمشق بإقامة فندق سياحي على المحور الترفيهي لجبل قاسيون وذلك على قطعة الأرض الموضحة بالشكل المرفق والتي تنحدر من الشمال إلى الجنوب بميل 20% تقريباً، مساحتها 16000 م<sup>2</sup>، يحدها على ضلعها الطويل من الناحية الشمالية و الشمالية الغربية طريق بعرض 10 م .

ويتميز هذا الموقع بما يلي :

- 1- زاوية الرؤية الواسعة . (الصورة رقم -1-)
- 2- إطلالتها على الجبل من جهة وعلى عدة معالم أساسية في دمشق من جهة أخرى : ( قصر الشعب - حديقة تشرين و المدينة الجامعية - غوطة



- دمشق -ساحة الأمويين - مبنى الجامعة - الجامع الأموي و الحميدية -  
البارك الشرقي و بانوراما تشرين). ( الصورة رقم -2- )  
3- سهولة التخدم بوجود شارع رئيسي يحيط بالأرض من جهتين (الشمال  
والغرب). ( الصورة رقم -3- )  
4- تشجير الموقع مما يساعد على تلطيف مناخ دمشق وهوائها الذي لوته  
عوادم السيارات و دخان المصانع. ( الصورة رقم -4- )

ويضم المشروع ما يلي:

- 1- بهو الدخول: يحتوي على (ركن الاستعلامات - حجز و محاسبة - أجهزة  
الاتصالات الهاتفية و البريد - غرفة الأمانات - ركن خاص بالبواب و حفظ  
أمتعة النزلاء- أركان الجلوس والانتظار - بالإضافة إلى الأدراج والمصاعد-  
صالوني حلاقة - محل تجاري لبيع السجائر و المجلات والكتب والهدايا  
ومعدات التصوير- مكتب خدمات سياحية).  
( بهو الاستقبال: مساحته الإجمالية أكثر من 100 م<sup>2</sup> ) (المساحة  
المخصصة لكل زبون 0.8 م<sup>2</sup> )  
المساحة الإجمالية (600م<sup>2</sup>).

2- الفعاليات الترفيهية :

- 1- صالة الفطور مع كافة الخدمات التابعة لها بمساحة (280م<sup>2</sup>).  
(المساحة المخصصة للشخص 1 م<sup>2</sup> ).  
2- كافيتريا : تتسع ل 100 شخص بمساحة (80 م<sup>2</sup>).  
(يخصص 0.83 م<sup>2</sup> للشخص كمساحة إجمالية).  
3- المطعم: يتسع لحوالي 400 شخص بمساحة 600 م<sup>2</sup>.  
(المساحة المخصصة للزبون 1.3 م<sup>2</sup> ).  
4- نادي ليلي: يتسع لحوالي 80 شخص بمساحة 120 م<sup>2</sup>.  
(المساحة المخصصة للزبون 1.5 م<sup>2</sup> ).  
5- مقهى بار: بمساحة 170 م<sup>2</sup>  
6- قاعة اجتماعات: بمساحة 100 م<sup>2</sup>.  
7- صالة رياضية : بمساحة 280 م<sup>2</sup>.  
8- صالة ألعاب الكترونية: بمساحة 150 م<sup>2</sup>.  
9- صالة ديسكو: بمساحة 250 م<sup>2</sup>.  
10- صالة أفراح بمساحة 600 م<sup>2</sup> مع كافة الخدمات التابعة لها.  
11- مسبح خارجي: مع كافة خدماته من مشالغ وأدواش.  
(يحسب 4 م<sup>2</sup> للزبون) (عدد السابحين في الماء إلى عدد  
الجالسين خارجا بنسبة 1\4)  
12- الخدمات الصحية اللازمة للجنسين .

3- قسم المنامة :

- 1-غرف مفردة (مزودة بسرير) بمساحة 16 م<sup>2</sup> (بدون الحمام و المدخل والبلكون).
- 2- غرف مزدوجة:مزودة بسريرين بمساحة 22 م<sup>2</sup> (بدون الحمام والمدخل و البلكون).
- 3 -جناح مؤلف من غرفة نوم و استقبال وركن تحضيروحمام خاص بمساحة 35 م<sup>2</sup> عدد7 .
- 4-جناح مؤلف من غرفة نوم وركن تحضير مع حمام خاص بمساحة 29 م<sup>2</sup> عدد12.

-العدد الإجمالي للغرف 96 غرفة.

العدد الإجمالي للأجنحة 19 جناح.

-العدد الإجمالي للأسرة 200 سرير.

(الحد الأدنى لمساحة الغرفة المفردة 12 م<sup>2</sup>)(الحد الأدنى لمساحة الغرفة المزدوجة 16 م<sup>2</sup>)

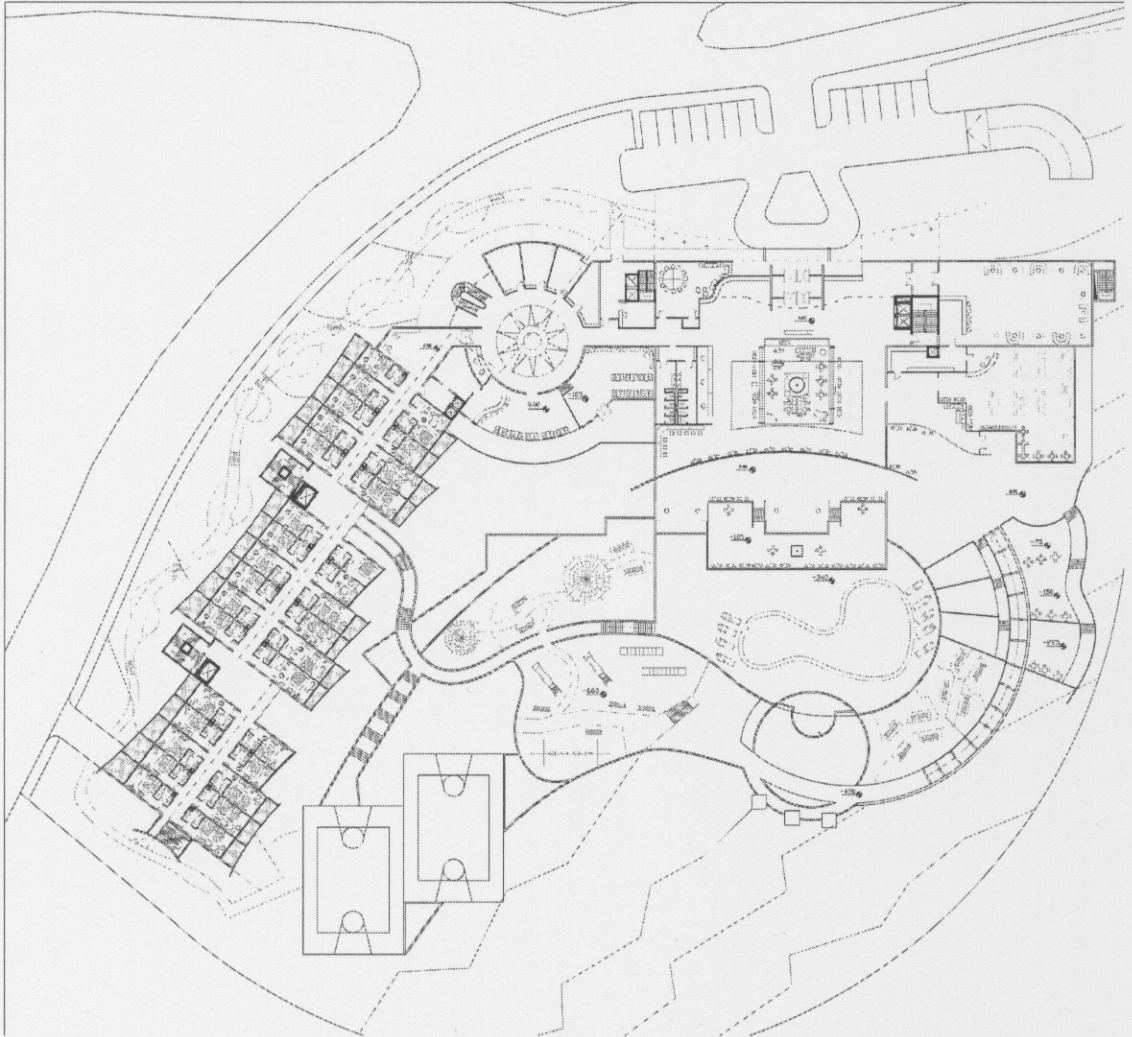
4- قسم الإدارة:

- 1- مكتب مدير مع سكرتاريا وانتظار و غرفة اجتماعات.
  - 2-مكتب المدير المالي.
  - 3-غرف إدارية.
- مع بوفيه وخدمات صحية للجنسين  
(المساحة الإجمالية 400 م<sup>2</sup>).

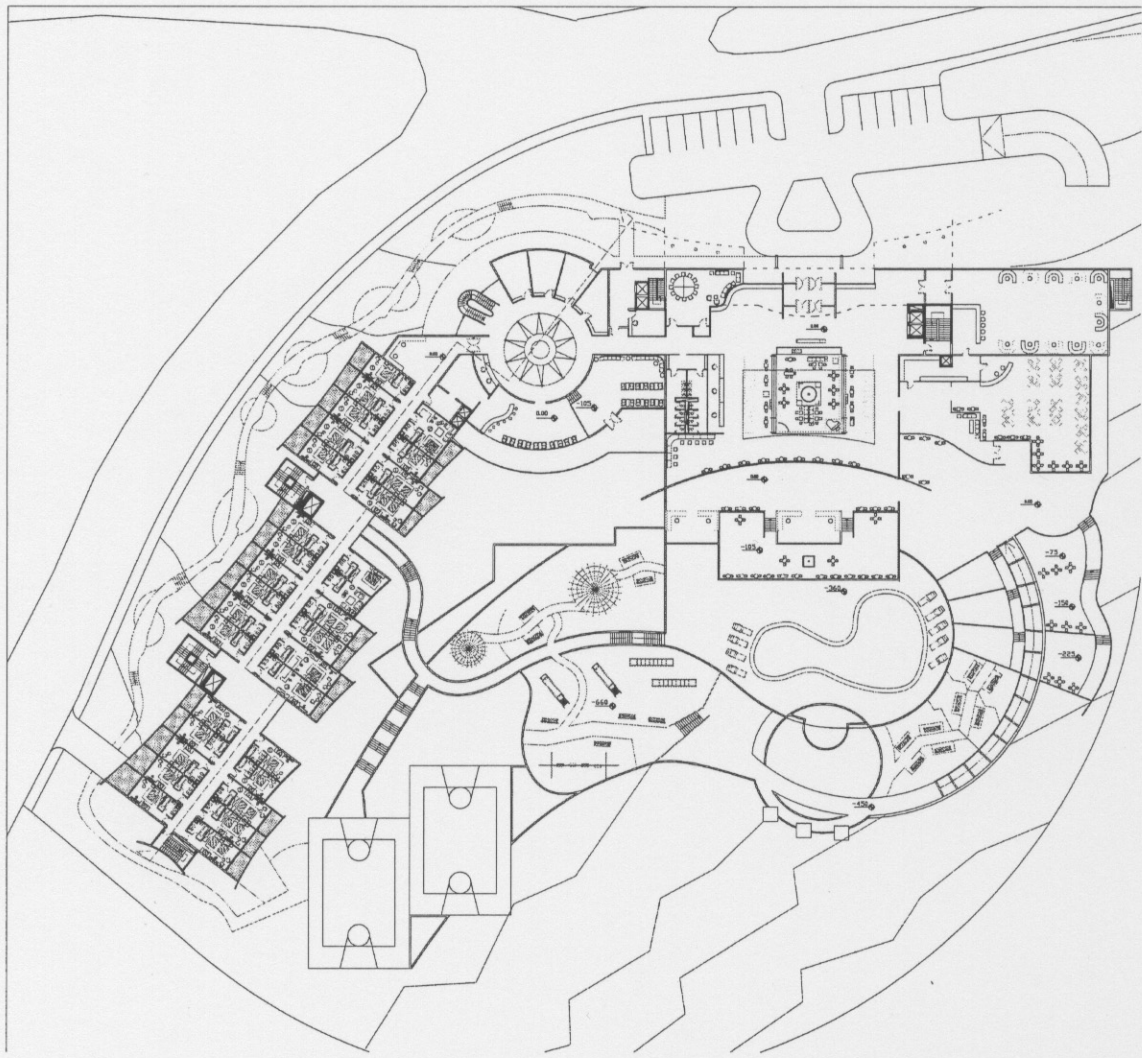
5- قسم الخدمات:

- 1- المطبخ الرئيسي:يضم المستودعات وغرف التبريد اللازمة والأركان اللازمة للتخضير والطهي والجلي والتنظيف.  
(مساحة المطبخ بكافة خدماته ومستودعاته متضمنة الأشخاص العاملين تساوي إلى مرة ونصف مساحة المطعم - مقطرة بمئة طاولة- وذلك في المنشآت الواقعة خارج مراكز التموين) (700م<sup>2</sup>).
- 2- مدخل خاص للعاملين والخدمة مع الخدمات اللازمة (حمامات- أدواش-مشالغ-صالة طعام\_استراحة).
- 3- مواقف للسيارات السياحية عدد30.
- يلزم موقف واحد لكل 3 غرف-موقف واحد لكل 5 محلات تجارية-موقف واحد للإدارة)
- 4- غرف الغسيل والكي والبياضات 200 م<sup>2</sup> -المستودعات اللازمة للتبريد-مستودع عام للفرش 150 م<sup>2</sup>

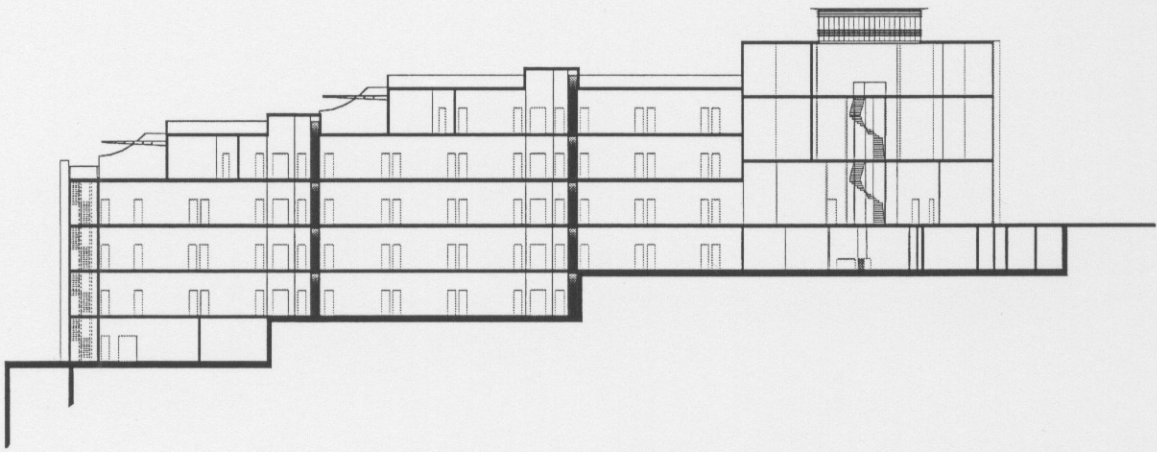
5- الخدمات التقنية اللازمة: من تدفئة وتكييف 300م<sup>2</sup>- مركز تحويل كهربائي- مجموعة توليد احتياطية- ورشة صيانة 50 م<sup>2</sup>- مقسم هاتف 30م<sup>2</sup>- ورشة غسيل سيارات- غرفة أجهزة التحكم والكهرباء، 50م<sup>2</sup>- خزان ماء- خزان مازوت.



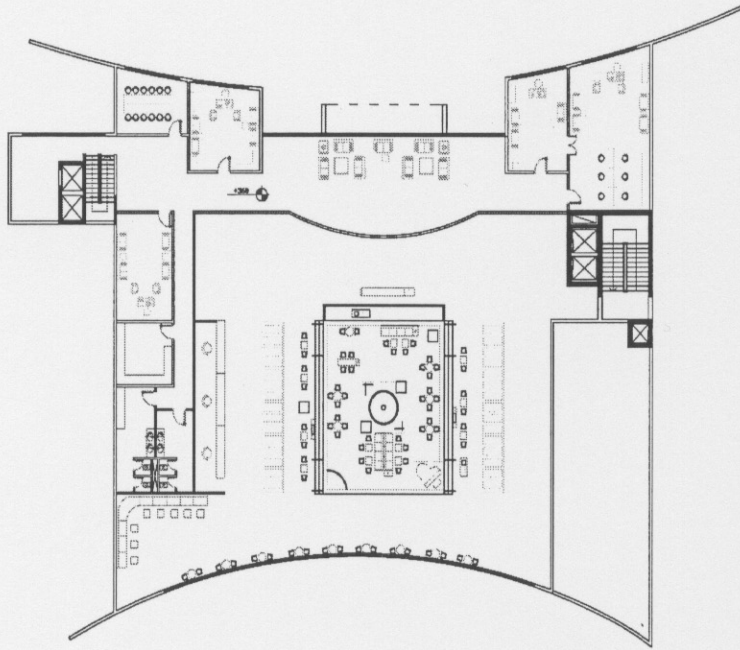




## المسقط العام

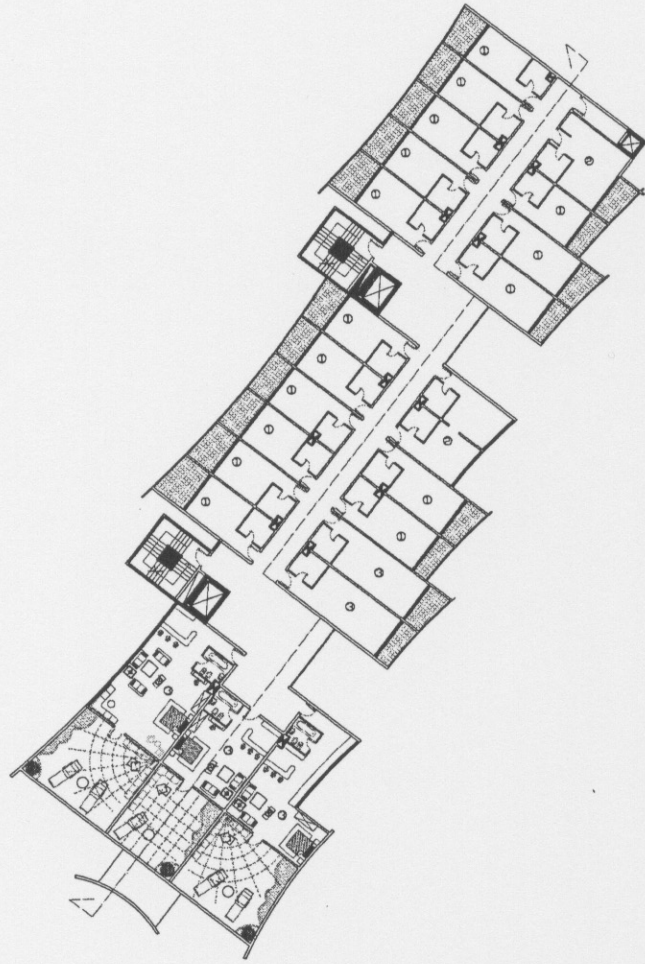


المقطع

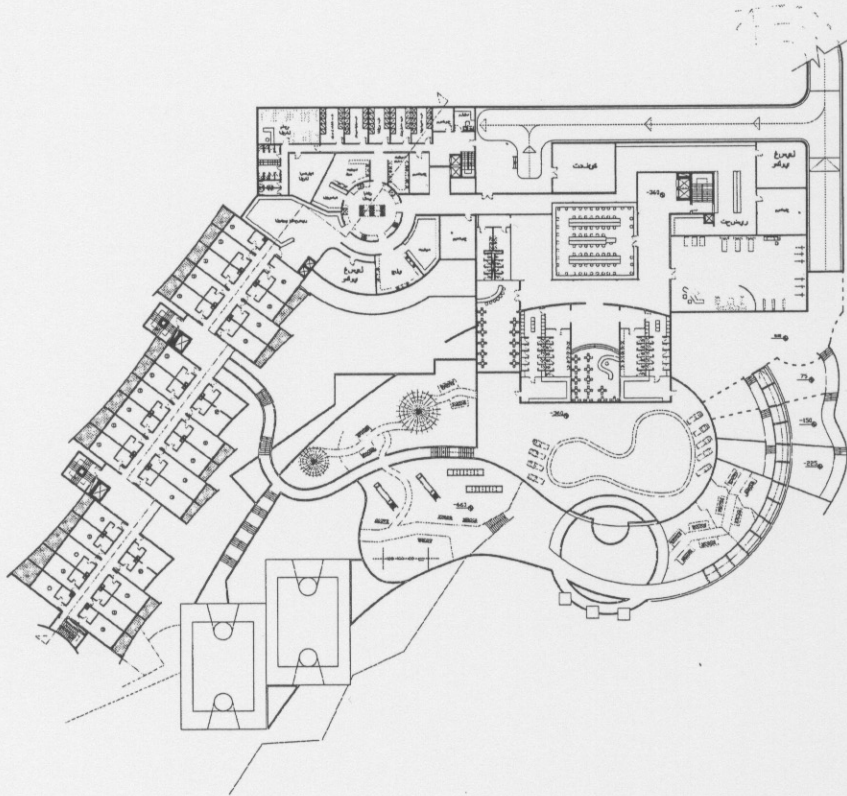


## مسقط الإدارة

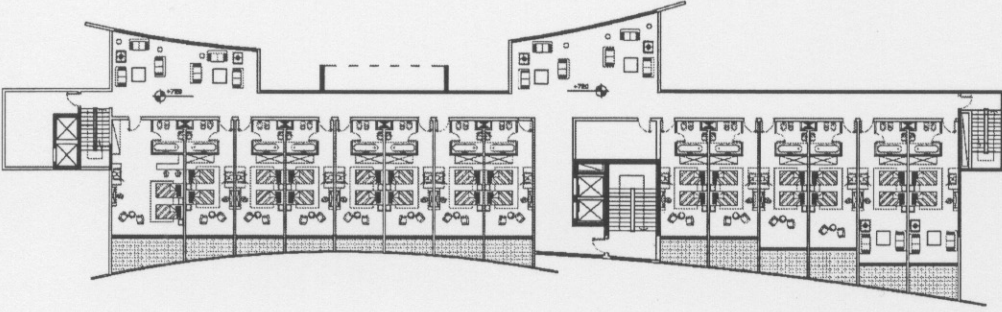




مسقط الطابق الاول - الكتلة اليسارية

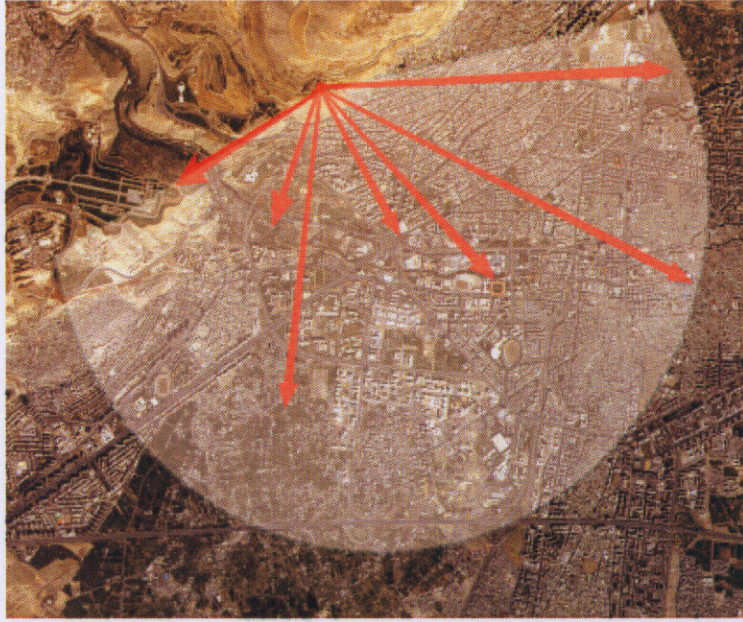


مسقط القبو - 1

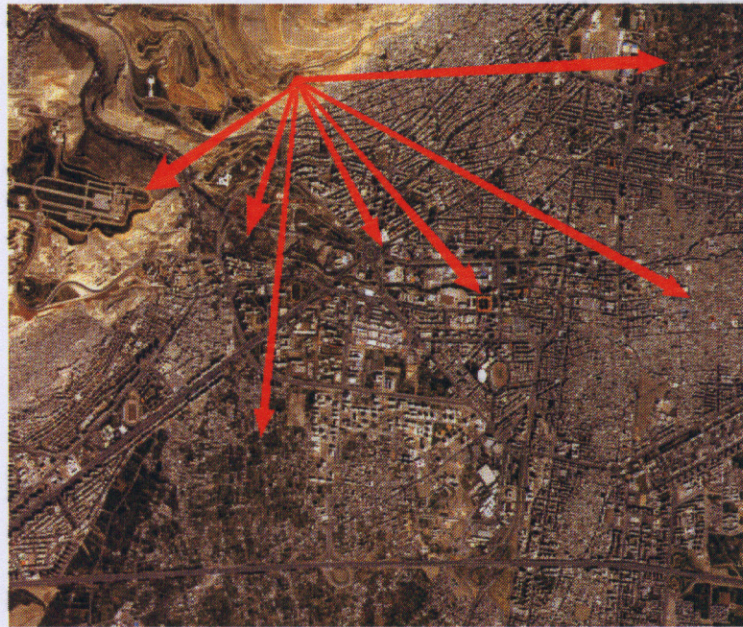


## مسقط الطابق المتكرر





الصورة 1



الصورة 2





### الصورة 3







## الصورة 4

